

PROVISIONAL

A/46/PV.87

10 August 1992

ARABIC

الجمعية العامة



UN LIBRARY

الدورة السادسة والأربعون

AUG 18 1992

UN/SA COLLECTION الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثمانين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الأربعاء ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس : السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية)

- الإشادة بذكرى محمد بوضياف ، رئيس المجلس الأعلى للدولة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- الإشادة بذكرى فرانسيس بوغوتو ، الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة
- جدول الأنصبة المقررة لقسمه نفقات الأمم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق) [١١٤] (تابع)
- إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال : تقرير المكتب [٨] (تابع)
- (أ) طلب إعادة فتح النظر في البند ١٦٦ من جدول الأعمال مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية
- (ب) مذكرة من الأمين العام يطلب فيها إعادة فتح النظر في البند ١٢٠ من جدول الأعمال
- برنامج العمل

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٢٥ .

الإشادة بذكرى محمد بوضياف ، رئيس المجلس الأعلى للدولة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية

الشعبية

الإشادة بذكرى فرانسيس بوغوتو ، الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة

الرئيس : يحزنني مع شديد الأسف أن أعزي بوفاة الرئيس الراحل محمد بوضياف ، رئيس المجلس الأعلى للدولة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وأن أذكر بالمأساة المحزنة التي أودت بحياته .

لقد كان الرئيس الراحل محمد بوضياف من أبرز الشخصيات في الحركة الوطنية الجزائرية ، ابنا بارا للجزائر وللأمة العربية وللقارة الافريقية ، أدى دورا تاريخيا في النضال الطويل من أجل استقلال الجزائر . لقد كان وطنيا كبيرا ، عمل طيلة حياته من أجل المصلحة العليا لبلده ولشعبه . وفي مطلع هذا العام ، ومن مبدأ إخلاصه لبلده الذي لا يعرف الكلل ، استجاب الرئيس بوضياف لنداء الواجب ، ليقدم بلده كرئيس للمجلس الأعلى للدولة والذي ضحى بحياته من أجله في نهاية المطاف .

إن وفاة الرئيس بوضياف المأساوية خسارة عظيمة للجزائر ، ولنا جميعا هنا ، عرفانا بدور الجزائر التاريخي في وجود الأمة العربية والقارة الافريقية وحركة عدم الانحياز والأمم المتحدة .

وإني ، باسم الجمعية العامة أرجو من ممثل الجزائر الدائم أن يقوم بنقل تعازينا المخلصة الى حكومة الجزائر والى شعب الجزائر والى عائلة المفيد الكبير المضجوعة .
ويحزنني أن أعزي كذلك بوفاة سعادة السفير فرانسيس بوغوتو ، الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة .

لقد قضى السفير بوغوتو عمره في حياة مهنية بارزة وبناءة كموظف في الخدمة المدنية وكدبلوماسي مرموق . كما كان السفير بوغوتو حين وافته المنية في التاسع من تموز/يوليه ١٩٩٢ يشغل منصب السفير لدى الولاية المتحدة ومفاوضا ساميا لدى كندا . إنه سيظل حيا في ذاكرتنا للإخلاص الذي خدم به بلده وقضية الأمم المتحدة .

وإني ، باسم جميع أصدقائه وزملائه المجتمعين هنا ، أود أن أعرب لأسرته ولحكومة جزر سليمان وشعبها عن عميق وخالص تعازينا .

أعطي الكلمة الآن للأمين العام .

الأمين العام : يذهب الرجال ولكن الأوطان تبقى . يعني الأفراد ولكن الشعوب تتواصل . يتلاشى الأشخاص ولكن المبادئ تستمر . ولذلك فإن الأهداف النبيلة والمبادئ السامية التي كرس الزعيم الراحل محمد بوضياف حياته من أجلها لم تذهب برحيله ، بل ازدادت عمقا ونبلا وتأثيرا ليس في شعب الجزائر وحده ولكن في كافة الشعوب المحبة للأمن والسلام والاستقرار والتقدم .

(تكلم بالفرنسية)

حينما اجتاح نبأ اغتيال السيد محمد بوضياف العالم كنت في داكار بمناسبة مؤتمر قمة منظمة الوحدة الإفريقية . وقد اعترتني ، مثلما اعترت الجميع ، مشاعر الذهول والجزع عندما اتجهت بفكري أولا الى القدر الفريد لهذا الرجل المستقيم الذي زجت به الحياة مرارا الى لب أحداث استثنائية ، ثم اتجه فكري الى الجزائر ، البلد العربي الذي عشت معه نضاله من أجل الاستقلال ، هذا البلد الذي دخل في دوامة مصير مازال يتردد الخطى . ومن ثم فإنني أدت هذا الاعتداء البشع ، ونقلت الى أسرة محمد بوضياف تعازي الصادقة والقلبية .

ووسط التجمع الذي ضم رؤساء الدول والحكومات الافريقية ، كنت قادرا على أن أسبب
بيسر كيف أن العمل في الساحة العامة قد نجح خلال عدة شهور - تكاد لا تبلغ ستة شهور في
حالة بوضياف - في تحويل رجل كان حتى هذا الحين غير معروف لدى الجماهير ، الى شخص
قوية حية تبعث الذكريات . إن صورة النزاهة والاستقامة والإخلاص للمبادئ التي كان
محمد بوضياف قد باشر في تعميمها بعيدا خارج حدود بلاده تحولت في بضع ساعات الى رمز
يتشاطره في الأعماق حتى البعض ممن عارضوه أو ربما لم يفهموه .

إن هذا الرمز ، رمز التضاني والاستقامة في خدمة الصالح العام الذي سيمثل
محمد بوضياف الى الأبد في ذاكرة بلاده ، يزداد قوة ووضوحا كل يوم ويكتسب المزيد من
الاحترام الجزيل . إنه الرد الأشد وخزا الذي يرد به المرء على العنف والتعصب والجوارح
الأمضى على جريمة القتل .

(تكلم بالانكليزية)

أود الآن أن أشيد بذكرى فرانسيس بوغوتو ، سفير جزر سليمان لدى الأمم المتحدة .
لقد أحزنتني أشد الحزن إذ بلغني نبأ وفاة السفير فرانسيس بوغوتو في ٩ تموز/يوليه
وخلال السنتين اللتين أمضاهما السفير بوغوتو في الأمم المتحدة ، أظهر التزاما بالنهوض بالتفاه
الدولي هو نفس الالتزام الذي سار عليه خلال عمله المميز في جزر سليمان وأثناء خدمته في
الخارج .

أود أن انضم الى الآخرين في تكريم ذكراه . هل لي أن أقدم أحر تعازي الى حكوما
جزر سليمان والى عائلة السيد بوغوتو ؟

الرئيس : والآن أدعو حضرات الممثلين للوقوف دقيقة صمت إجلالا لذكرى الرئيس
الراحل للمجلس الأعلى للدولة في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، سعادة السيد
محمد بوضياف ، والممثل الدائم الراحل لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة ، سعادة السيد
فرانسيس بوغوتو .

وقف أعضاء الجمعية العامة مع التزام الصمت لمدة دقيقة .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل مدغشقر ، السيد نويل راكوتوندرامبوا ، ليتكلم
نيابة عن الدول الافريقية .

السيد راكوتوندرامبوا (مدغشقر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يشرفني أن أتناول الكلمة نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

لقد صعقنا إذ بلغنا نبأ الوفاة العنيفة في ٢٩ حزيران/يونيه التي تزلت بسعادة السيد محمد بوضياف ، رئيس المجلس الأعلى للدولة في جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية . وبوفاته ، خسرت افريقيا ابنا بارا من ابناؤها البررة ؛ لقد وجدنا فيه قائدا تاريخيا للثورة الجزائرية ، وقبل كل شيء ، رجل دولة شجاعا عقد العزم على استعادة الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في بلاده . لقد اضطلع بمسؤولياته في وقت حرج بالنسبة لمصير بلاده ، وكان يعلم تماما المخاطر والتحديات التي كانت تنطوي عليها ، وبالرغم من تقدم سنه . نيابة عن مجموعة الدول الافريقية ، أتقدم بتعازي القلبية وعواظني الصادقة الى المجلس الأعلى للدولة ، والى حكومة الجزائر وشعبها ، والى عائلة الراحل .

وعلما بعميق الحزن أيضا بوفاة سعادة السيد فرانسيس بوغوتو في ٩ تموز/يوليه ، وهو السفير فوق العادة والوزير المفوض ، الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة . ومع أن مدة تعيينه التي قضاها بيننا كانت قصيرة ، فقد ترك في أوساطنا أطيب الذكريات ، وخلال عمله الرائع في خدمة بلاده وشعبه ، تولى بنجاح عددا من المناصب الهامة .

أود نيابة عن مجموعة الدول الافريقية أن أنقل تعازي الحارة الى حكومة وشعب جزر سليمان ، وكذلك الى عائلة الفقيد

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لسعادة ممثل بابوا غينيا الجديدة ، السفير ريناغزي لوهيا ، نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يولد القادة العظام للشعوب ، وللمجتمع وللعالم ، ويسير الجميع وفق المخططات الصالحة التي أعدتها الآلهة ، الآلهة التي أنزلتنا على الأرض . والخطة بالنسبة لنا هي أن نأتي ونمضي بطريقة تكون صالحة على الأرض وفي ملكوت السماوات . إلا أن موت الرئيس الراحل محمد بوضياف لم يكن شكلا من أشكال الموت الذي يجد قبولا لدى الأحياء الأعزاء والزملاء . لذلك ، فإن العالم والجمعية هذه يدينان كل الأعمال القاسية الموجهة ضد القادة العظام وعظماء الناس بل حتى تلك الموجهة ضد عامة الناس .

(السيد لوهيا ، بابوا
غينيا الجديدة)

والمجتمع العالمي عليه أن يقف صامداً وهو يرفع لواء المبادئ السامية ، مبادئ العيش الكريم واحترام الحياة وأعمال الخير . إن الزعماء يوهبون للشعب ليقودوه نحو خيره وخير شعوب العالم ، وإذا كان للعالم أن ينعم بالسلم والأمن ، فليبدأ ذلك بالأفراد والجماعات . وبالتالي ، فإننا كأفراد وشعوب ، من القاعدة الشعبية وحتى أعلى السلطات في أممنا جميعا ، يجب أن نؤمن سلطة القانون والعدالة للجميع .

ومن ثم ، علمت المجموعة الآسيوية بشعور من الأسى العميق بوفاة زعيم كبير ومتفان من زعماء الجزائر . وباسم هذه المجموعة يدعوني واجبي الجليل أن أطلب الى زميلنا الممثل الدائم للجزائر والى وفده ، أن ينقلا الى حكومتها وشعبها تعازينا القلبية ويبلغاهما بأننا نشاطرهما وجميع أصدقائهما عبء الأحزان .

وعلى نفس المنوال نحزن لفقدان السفير فرانسس بوغوتو الصديق والزميل العزيز ، الرجل الذي خدم شعبه من القرية حتى حكومة جزر سليمان ، ثم خدم في منطقة جنوب المحيط الهادئ حيث أصبح الأمين العام للجنة جنوب المحيط الهادئ . وبعد أن خدم السفير بوغوتو سنوات عديدة في المحيط الهادئ ، أرسل الى الأمم المتحدة ، لا ليخدم أناسه في المنطقة وفي بلده فحسب ، بل ليقدم المجتمع الدولي قاطبة .

ولكن الأقدار بيد الله . وهو يعلم أن فرانسس خدم شعبه وأسرته والمجتمع العالمي ، وأن ساعات الحزن هذه حق علينا جميعا . وإذا كان قد رحل عنا ، فإننا نعرف أن روحه معنا . من المعتقدات التقليدية في كثير من مجتمعاتنا ، في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وفي كل مكان ، إن كل جسد يولد للعالم يفتى ولكن الروح تبقى أبداً ، ومن هذا الإيمان نستمد القوة والإحساس بالتلاحم والإخوة .

نشيد بذكرى صديقنا وزميلنا العزيز ، القائد الجدير ، ونرجو من القائم بأعمال بعثة جزر سليمان أن ينقل الى حكومة وشعب جزر سليمان والى أسرة فرانسس بوغوتو المنكوبة تعازي الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية لدى الأمم المتحدة .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل أوكرانيا ، السيد فيكتور كريجانيفسكي الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد كريجانيفسكي (أوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بصفتي رئيسا لمجموعة دول أوروبا الشرقية ، أود أن أشيد بذكرى الرئيس الراحل محمد بوضياف ، السياسي

البرموق الذي أسهم إسهاما عظيما في حصول بلده على الاستقلال . وعلى الرغم من أن الرئيس بوضياف مكث بالمنفى لأكثر من ثلاثين سنة ، فقد كان دائما الى جانب شعبه ، ولم تتوقف جهوده لبناء بلده ليصبح مجتمعا مزدهرا وديمقراطيا . لقد تولى محمد بوضياف في فترة عصيبة من تاريخ بلده منصب رئيس المجلس الأعلى للجزائر ، وأبدى شجاعته وتحمل كامل المسؤولية عن مصير بلاده . ورغم أن وفاته المفجعة منعت من تنفيذ كل خطته وأحلامه ، فإن ذكراه كسياسي بارز وشخصية مرموقة ستظل معنا دائما .

كما أود أن أشيد بذكرى السفير الراحل فرانسس بوغوتو الذي مثل بلاده في الأمم المتحدة في السنوات الأخيرة ، وكان يعمل في نفس الوقت سفيرا لدى الولايات المتحدة ومفاوضا ساميا لدى كندا . وقد أسهم إسهاما عظيما في تعزيز استقلال جزر سليمان ، كما أسهم ، بوصفه ممثلا دائما لدى الأمم المتحدة ، في النهوض بالتعاون فيما بين الدول ، في جهودها لتعزيز السلم والأمن الدوليين ، وستظل ذكراه حية دائما .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل سانت فنسنت وجزر غرينادين ، السيد كينفسلي لين ، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

السيد لين (سانت فنسنت وجزر غرينادين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن حكومات وشعوب البلدان الأعضاء التي تتألف منها مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تقدم خالص تعازيها لحكومة وشعب الجزائر على الوفاة المفاجئة والمفجعة للرئيس محمد بوضياف ، التي حدثت يوم ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ .

نود أيضا أن نعرب عن أخلص تعازينا لحكومة وشعب جزر سليمان في حدادهما على فقدان سعادة فرانسس بوغوتو السفير فوق العادة والوزير المفاوض والممثل الدائم لدى الأمم المتحدة .

ها هي رصاصة الفادر تسكت صوت شخصية عظيمة أخرى . ستظل ذكرى الرئيس بوضياف خالدة لدوره العظيم في كفاح بلاده من أجل الاستقلال ، ولأنه كان شيخا سياسيا محنكا ستفتقد الى الأبد نصائحه الحكيمة وأحكامه السديدة . وفي هذا الوقت بالذات ستشعر بلاده وبلدان كثيرة أخرى بفداحة الخسارة . لا بد من معاقبة مرتكبي هذه الجريمة الخسيصة بأقصى ما يسمح به القانون .

لقد تلقينا نبأ وفاة السفير فرانسس بوغوتو المناجحة في ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ بشهد بالصدمة والأسى العميق .

ولا يسعنا ، بوصفنا زملاء ، إلا أن نتذكر فرانسس العبقري بابتسامته الآسرة وشخصه المرحه . ولعله كان من المناسب الى حد ما أنه توفي وهو يمارس رياضته المفضلة ووسط كثر من الأصدقاء والزملاء من كل منطقة جنوب المحيط الهادئ ، الذين كانوا يحضرون الدورة الثا والعشرين لمحفل جنوب المحيط الهادئ التي كانت تستضيفها جزر سليمان .

إن سجلات السفير بوغوتو ، كممثل لبلاده ، أكسبته احترام وإعجاب الناس في وطنه وامنطقة جنوب المحيط الهادئ ، وفي المجتمع الدولي عامة .

إن جزر سليمان حزينة الآن على فقدان ابن بار ومعلم ودبلوماسي وسياسي ورياض مرموق . كما أن منطقة جنوب المحيط الهادئ والمجتمع الدولي فقدوا صديقا ورجل دولة وسوف نفتقده بأسى عميق .

ونشابة عن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ، أرجو من وفدي الجزا وجزر سليمان أن يتكرما بنقل تعابير التعاطف الى أسرتي الفقيدين الرئيس بوضياف والسند بوغوتو .

الرئيس : أعطي الكلمة للسيد توماس هانيوتشي ممثل النمسا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد هانيوتشي (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عن مجموعة الدول الغربية ودول أخرى ، أودي واجبا محزنا هو نقل تعازينا الخالصة عن طريق وفد الجزائر ، الى حكومة وشعب الجزائر على الوفاة المأساوية التي وقعت في غير أوانها لفخامة محمد بوضياف ، رئيس الجزائر ورئيس المجلس الأعلى للدولة . إننا لانزال نشعر بصدمة إزاء الاغتيال الشائن لرئيس الجزائر الراحل . إننا سنظل نذكره زعيما بارزا لبلده ، سواء خلال عملية التحرير ، أو خلال هذا المنعطف الحرج في طريق الجزائر . لقد أيد دائما الشجاعة والقيمة وبرحيله ، فقد شعب وحكومة الجزائر ووطنيا وبطلا متفانيا ، ولقد فقد المجتمع الدولي رجل دولة ستفتقد إسهاماته في تعزيز السلم والتفاهم الدولي .

اسمحوا لي بأن أنتهر هذه الفرصة لأعرب عن حزننا وأسفنا لوفاة زميلنا الجليل الودود ، المرحوم الممثل الدائم لجزر سليمان السيد فرانسيس بوغوتو . إننا نقدم تعازينا الخالصة الى أسرته والى بعثة بلده لدى الأمم المتحدة والى حكومة جزر سليمان .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة ، البلد المضيف .

السيد هيكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : باعتباري ممثلا للبلد المضيف ، أتكلم بحزن بالغ لأعرب عن تعازي حكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية العميقة وعن مواساة السفير بركنر الشخصية ، لشعب وحكومة الجزائر على الوفاة المأساوية لرئيس المجلس الأعلى للدولة ، محمد بوضياف . لقد كان ووطنيا خدم بلاده سواء في كفاحها من أجل التحرر أو في أدق اللحظات .

إننا نأسف أسفا عميقا لاغتيال الرئيس بوضياف ولمقتل وإصابة آخرين خلال أعمال العنف التي ارتكبت يوم ٢٩ حزيران/يونيه بمدينة عنابة . إننا ندين هذا العمل من أعمال العنف السياسي ، وقد دعونا جميع الأطراف الجزائرية الى تجنب المزيد من سفك الدماء . إن العنف لا يمكن أن يكون هو الحل لمشاكل الجزائر .

وبصفتي ممثلا للبلد المضيف ، أدرك أيضا بأسف عميق فقد زميلنا السفير فرانسيس بوغوتو الممثل الدائم لجزر سليمان لدى الأمم المتحدة الذي جاء في غير وقته . لقد كان السفير بوغوتو ممثلا متفانيا لبلاده ومدافعا قويا عن مصالحها في هذا المحفل الدولي وفي المحافل

العالمية الأخرى . لقد خدم بلاده بكرامة وتضامن حتى وقت وفاته غير المتوقعة خلال اجتماع رؤساء حكومات دول جنوب المحيط الهادئ يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ .

ونبابة عن حكومة وشعب الولايات المتحدة الأمريكية ، أود أن أنقل تعازينا العميقة وتعازي السفير بركنر الى أسرة السفير بوغوتو والى الشعب والوفد والحكومة التي خدمها بكل اقتدار .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل الجزائر .

السيد حديد (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : السيد الرئيس ، أود أولاً

نيابة عن حكومة بلادي ، أن أعرب عن شكرنا العميق لكم وللأمين العام للأمم المتحدة ، سعادة السيد بطرس بطرس غالي ، ولجميع المتكلمين باسم المجموعات الإقليمية وكذلك ممثل البلد المضيف ، الذين تفضلوا بالإعراب عن مواساتهم وتعازيهم لنا . إن الرحيل الأساسوي للرئيس محمد بوضياف ، الذي وقع ضحية اغتيال جبان ، يلقي عبثاً ثقيلاً على شعب الجزائر الذي يشعر بأسى شديد نتيجة لهذه الجريمة التي لا توصف التي ارتكبت ضد شخصية مثلت الحركة الوطنية الجزائرية ، ومكافح ذي نزاهة اعترف بها الجميع ، فهو رجل حوار وصراحة ، كافح حتى آخر لحظة في حياته من أجل انتصار الحرية والكرامة والتقدم . وستظل ذكرى الرئيس بوضياف حية الى الأبد في عقول أفراد شعب بأكمله سيؤيده دائماً .

إن الشعب الجزائري وقادته ، وقد صمما على مواصلة طريق الرئيس بوضياف ، الذي التزم بمضي الجزائر في المسيرة المصممة صوب الاستقرار والديمقراطية والتقدم ، يجد أن مصدر عزاء قيما في الإعراب عن الصداقة والتأييد اللذين تلقياهما من جميع أنحاء العالم .

لقد تأثرنا تأثراً شديداً اليوم بتجديد الإعراب عن مشاعر المواساة والتأييد ، وأود ، نيابة عن حكومة بلادي ، أن أعرب مرة أخرى عن امتناننا لكم ، سيدي الرئيس ، وللأمين العام ، ولجميع الوفود التي شاركت ، عن طريق المتكلمين باسم المجموعات الإقليمية أو بشكل انفرادي ، في الشناء على الرئيس بوضياف .

وسأحرص على نقل عبارات المواساة التي تلقيناها في هذه الجمعية الى حكومة الجزائر والى أعضاء أسرة الرئيس بوضياف .

وأود أيضاً أن أضم صوت وفد بلادي في التعازي الموجهة الى حكومة ووفد جزر سليمان بمناسبة رحيل السفير بوغوتو . سيفقده بحزن أصدقائه العديدين في الأمم المتحدة حيث كان محل تقديرنا جميعاً .

الرئيس : أود أن أكرر تمازي لحكومة وشعب الجزائر .

أعطي الكلمة الآن للسيد باتا أنيسيا ممثل جزر سليمان .

السيد باتا أنيسيا (جزر سليمان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أشكر

الجميع بكلمات قليلة في هذه المناسبة الخاصة ، حيث نحيي زميلنا العزيز ، سعادة فرانسيس بوغوتو ، سفير جزر سليمان ، الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة ، الذي رحل يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وهو يحضر اجتماع رؤساء محفل جنوب المحيط الهادئ الذي عقد في هونيارا بجزر سليمان . ونيابة عن حكومة وشعب جزر سليمان واسرة الفقيد السيد فرانسيس بوغوتو ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأشكركم ، سيدي الرئيس ، والأمين العام ، والمتكلمين باسم المجموعات الإقليمية وأعضاء الحكومات ذات الشأن ، على رسائل المواساة والتعازي التي تلقيناها . إن تأييدكم القيم وكلمات التشجيع محل تقدير حكومة وشعب بلادي .

لقد فقدت جزر سليمان رجلا عزيزا جدا عليها ، رجلا خدم حقا بلده وشعبه في منطقة جنوب المحيط الهادئ وفي الهيئة العالمية في الوقت الحاضر . مع ذلك اسمحوا لي أن أؤكد لكم جميعا أن جزر سليمان ستواصل إيلاء أهمية كبيرة لهذه الهيئة العالمية ، وحكومتنا الآن في طور تعيين بديل مناسب للراحل السيد فرانسيس بوغوتو هنا في الأمم المتحدة .

وقبل أن اختتم كلمتي ، أود أيضا ، نيابة عن جزر سليمان حكومة وشعبا أن أحيي ذكرى رئيس الجزائر الراحل في أعقاب أنباء وفاته المأساوية . ونيابة عن حكومتنا ، أود أيضا أن أنقل تعازينا الخالصة إلى بعثة الجزائر لدى الأمم المتحدة . وأود أن ابلي جميع زملائي هنا في الأمم المتحدة ، أنني سأنقل بكل تأكيد تعازيكم إلى حكومتنا وشعبنا وإلى أسرة الفقيد الراحل السيد فرانسيس بوغوتو .

الرئيس : أشكر ممثل جزر سليمان على عباراته الرقيقة واسمحوا لي أن أكرر التعبير عن التعازي .

طلب ممثلو البلدان التالية الكلام في نقاط نظام : الولايات المتحدة ، المملكة المتحدة ، آيسلندا ، النمسا ، استراليا ، سلوفينيا ، كرواتيا ، يوغوسلافيا . والآن أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية .

السيد هيكس (الولايات المتحدة الأمريكية) : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في رسالة مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة قالت الولايات المتحدة بأنه ثارت مسائل خطيرة حول ما إذا كانت الصرب ومونتيفرو تشكل استمرارا لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية . وأضفنا أنه إلى أن تحل هذه المسائل ينبغي النظر إلى مشاركة ممثلي الصرب ومونتيفرو في أنشطة مجلس الأمن والجمعية العامة على أنها لا مساس لها بمؤدى هذه المسائل .

ومنذ رسالتنا المؤرخة في ٥ أيار/مايو ، فإن مجلس الأمن ، في قراره ٧٥٧ (١٩٩٢) الصادر بتاريخ ٣٠ أيار/مايو لاحظ ،

"إن إدعاء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (الصرب ومونتيفرو) بأنها تواصل بصورة تلقائية عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقا في الأمم المتحدة ، لم يلق قبولا عاما" . (قرار مجلس الأمن ٧٥٧ (١٩٩٢) ، الفقرة العاشرة من الديباجة) .

ونحن نعتقد اعتقاداً راسخاً بأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية لم تعد موجودة ، وأن الصرب ومونتيفرو ليسا استمراراً لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، ومن ثم فإن الصرب ومونتيفرو ليسا من حقهما مواصلة عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقاً في الأمم المتحدة .

وكما هو الحال في مسائل العضوية الأخرى ، نعتقد أن هذه المسألة ينبغي حلها بإجراءات صادرة عن الجمعية العامة بناء على توصيات مجلس الأمن . ونعتقد أن هذه الإجراءات ينبغي اتخاذها بأسرع ما يمكن . ولكن ريثما يتم ذلك ، فإن مشاركة الصرب ومونتيفرو في أنشطة الأمم المتحدة ينبغي أن يستمر النظر إليها على أنها لا مساس لها بمؤدى هذه المسألة .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل المملكة المتحدة .

السيد وود (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يشرفني أن أتكلم نيابة عن المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء . إن المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء أشارت في مناسبات عديدة إلى أنها لم تقبل الاستمرارية التلقائية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في المنظمات الدولية ، بما فيها الأمم المتحدة . وأكدت موقفها في إعلانها المؤرخ في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وفيه لاحظت أن الاتحاد الجديد المكون من الصرب ومونتيفرو لا يصح القبول به على أنه الخلف الوحيد لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية سابقاً .

إن المسائل المتصلة بعضوية يوغوسلافيا لا تزال قيد النظر في المنظمات الدولية ، بما فيها الأمم المتحدة ، ووجود ممثلي الصرب ومونتيفرو في جلسات الأمم المتحدة هو بالتالي دون المساس بموقف المجموعة الأوروبية ودولها الأعضاء وبأي إجراء آخر قد تتخذه لمعارضة اشتراك يوغوسلافيا في الأمم المتحدة .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل ايسلندا .

السيد سيفوردسون (أيسلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : طلبت الكلام لتناول نقطة إجرائية هامة ، وذلك نيابة عن بلدان الشمال الأ وهي ايسلندا والدانمرك والسويد وفنلندا والدنورج . إن بلدان الشمال ترغب في أن تعلن تأييدها للبيان الذي أدلى به توا ممثل المملكة المتحدة ، نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية ، بشأن النقطة الإجرائية ذاتها .

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في رأي حكومات الشمال ، هي الكيان الجديد المكون من جمهوريتين فقط من الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة ، ولا يمكن أن تعتبر بصورة تلقائية

خلفا لدولة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية . وهذه المسألة ينبغي حلها عن طريق إجراءات القبول اللازمة في المؤسسات الدولية ذات الصلة .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل النمسا .

السيد هاينوتشي (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إن موقف حكومة النمسا قد تم التصريح به ، في بيان عممناه بوصفه وثيقة صادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن مؤرخة في ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ وفي مناسبات عديدة أخرى منذ ذلك الوقت . وموقفنا المعلن بوضوح هو أنه لا يوجد أساس قانوني لكي يواصل الاتحاد الجديد المؤلف من الصرب ومونتينيغرو بصورة تلقائية الوجود القانوني لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، التي أصبحت الآن منتهية ، ومن ثم لا يصح اعتبار أن الاتحاد الجديد يواصل عضوية يوغوسلافيا في الأمم المتحدة .

ومن أجل الحصول على اعتراف دولي نهائي بجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، لا بد من تطبيق المعايير الواردة في المبادئ التوجيهية بشأن الاعتراف بالدول الجديدة التي اعتمدها مجلس المجموعة الأوروبية بتاريخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ . وفي هذا الصدد توجه النمسا انتباهها خاصا إلى المتطلبات الأساسية المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وحقوق الجماعات الإثنية . إن وجود ممثلي الصرب ومونتينيغرو في جلسات الأمم المتحدة ينبغي النظر إليه باعتباره لا يشكل مساسا بمؤدى هذه المسألة . ومع ذلك فإننا مقتنعون اقتناعا راسخا بأن هذه المسألة ينبغي حلها بشكل عاجل .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثلة استراليا .

السيدة بيرد (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يرغب وفدي في أن يسجل في المحضر أن استراليا لا تقبل ادعاء جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بأنها استمرار لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية . ومن ثم فإن استراليا تحتفظ بموقفها بشأن مركز جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبشأن المسائل المتصلة بتمثيلها في المنظمات الدولية .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل سلوفينيا .

السيد كيرستين (سلوفينيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وفد سلوفينيا أن يشارك الآراء المعرب عنها توا من جانب ممثلي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأيسلندا والنمسا واستراليا بشأن مركز ومشاركة يوغوسلافيا في أعمال المنظمات الدولية بما فيها الأمم المتحدة .

ونود أن نكرر مرة أخرى الموقف الذي أعربت عنه حكومة سلوفينيا في مناسبات عديدة بأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية لم تعد قائمة ، وأن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا يمكن أن تكون خلفا تلقائيا لمقعد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية في الهيئات الدولية ، بما في ذلك الأمم المتحدة .

ولذلك ، فإن اشترك وفد يوغوسلافيا في هذه الجلسة ، علاوة على الجلسات الأخرى للأمم المتحدة ، لا يخل بأي حال من الأحوال بالحل النهائي لهذه المشكلة .
الرئيس : أعطي الكلمة لممثل كرواتيا .

السيد نوبيلو (كرواتيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تؤيد جمهورية كرواتيا أيضا العدد المتزايد من الدول الأعضاء التي تطعن في عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الأمم المتحدة ، والتي يطالب بها الآن الاتحاد الجديد غير المعترف به دوليا بين الصرب ومونتيفرو . إن الجرائم التي ترتكبها الصرب ومونتيفرو ضد المدنيين في جمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك في عملية "التنظيف العرقي" تشكل انتهاكا واضحا لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي . وهذا يبرر السعي إلى تحقيق توافق عاجل في الآراء في مجلس الأمن والجمعية العامة حول هذا الموضوع .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل يوغوسلافيا .

السيد ديوكيتش (يوغوسلافيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد طلب وفد يوغوسلافيا الكلمة ، للأسف ، فيما يتعلق بالبيانات التي أدلى بها توا بعض الممثلين إزاء استمرارية وعضوية يوغوسلافيا في الأمم المتحدة . ولا أود أن أورد على المزاعم التي أعرب عنها ممثل كرواتيا توا ، لأنني اعتقد أنه لا ينبغي استخدام منبر الجمعية العامة للاتهامات والمواجهات .

وبالتالي ، اسمحوا لي ، سيدي الرئيس ، أن الفت انتباه أعضاء الجمعية العامة إلى ما يلي : بتاريخ ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٢ سلمت البعثة الدائمة ليوغوسلافيا مذكرة رسمية إلى الأمين العام للأمم المتحدة تبلغه فيها بأن جمعية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية أصدرت في جلستها المعقودة في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، دستور جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية . وبموجب هذا الدستور الذي يحترم احتراماً صارماً الشخصية الدولية ليوغوسلافيا ، ستواصل جمهورية

يوغوسلافيا الاتحادية تنفذ جميع الحقوق التي منحت لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية والالتزامات التي تعهدت بها في مجال العلاقات الدولية ، بما في ذلك عضويتها في جميع المنظمات الدولية ومشاركتها في المعاهدات الدولية التي صدقت يوغوسلافيا عليها أو انضمت إليها .

وإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ، بوصفها عضوا مؤسسا للأمم المتحدة ، تقرر بالتزامها الكامل تجاه المنظمة العالمية وبميثاق الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، بوصفها دولة مؤسسة مشاركة ، وبجميع الوثائق الصادرة عن مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا ، لا سيما وثيقة هلسنكي الختامية وميثاق باريس .

وإن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لا تدعي أنها الخليفة الوحيدة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية ، ولكنها تؤمن بقوة بأن استمرارية يوغوسلافيا كدولة وشخصيتها القانونية تتفان مع الممارسة المتبعة في العلاقات الدولية في جميع هذه الحالات علاوة على السلوك الدولي المعياري في الظروف المماثلة ، ولا سيما في الأمم المتحدة .

إن جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ليست دولة جديدة ، بل إنها الهيكل الجديد ليوغوسلافيا السابقة واستمرارية لها ، وتغطي هذه المرة مساحة إقليمية أصغر . وبالتالي ، ستواصل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية انتهاج سياسة يوغوسلافيا الخارجية بأقصى درجات التعاون المنصف مع جميع العناصر الدولي .

الرئيس : أود أن أبلغ الممثلين بأن جميع الملاحظات التي أبدت ستظهر في محضر هذه الجلسة .

البند ١١٤ من جدول الأعمال (تابع)

جدول الأنصبة المقررة لقسمته نفاقات الأمم المتحدة (المادة ١٩ من الميثاق) (A/46/868/Add.2)

الرئيس : أود أن استرعي انتباه الجمعية الى الوثيقة A/46/868/Add.2 ، التي تتضمن رسالة موجهة إلي من الأمين العام يحيطني فيها علما بأنه حدث منذ صدور رسالتيه المؤرختين في ٤ شباط/فبراير و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، أن قامت نيكاراغوا بتسديد المبالغ اللازمة لتخفيض متأخراتها عن المبلغ المحدد في المادة ١٩ من الميثاق .

هل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة تحيط علما بهذه المعلومات على النحو الواجب ؟

تقرر ذلك .

البند ٨ من جدول الأعمال (تابع)إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال : تقرير المكتب

(أ) طلب إعادة فتح النظر في البند ١٦٦ من جدول الأعمال مقدم من الولايات المتحدة الأمريكية (A/46/952)

(ب) مذكرة من الأمين العام يطلب فيها إعادة فتح النظر في البند ١٢٠ من جدول الأعمال (A/46/934 و Add.1)

الرئيس : تنتقل الآن إلى الرسالة الواردة من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية والموجهة إلى الأمين العام (A/46/952) وبموجبها تطلب الولايات المتحدة الأمريكية وبالنيابة أيضا عن الاتحاد الروسي وأستراليا وألمانيا وتشيكوسلوفاكيا والفلبين وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والنمسا واليابان فتح النظر في البند ١١٦ من جدول الأعمال ، النظام الموحد للأمم المتحدة ، في أسرع وقت ممكن أثناء الدورة السادسة والأربعين للجمعية العامة ، وذلك لتمكين الجمعية من دراسة الأثر المترتب في النظام الموحد للأمم المتحدة عن القرار الذي اتخذته المجلس التنفيذي للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في دورته الأخيرة وذلك فيما يتعلق بمنح بدلات وظيفية خاصة .

وفي ضوء هذا الطلب ، هل لي أن اعتبر أنه ليس لدى الجمعية أي اعتراض على إعادة فتح النظر في البند ١١٦ من جدول الأعمال ؟
تقرر ذلك .

الرئيس : يذكر الأعضاء دون شك أن الجمعية العامة في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، أحالت هذا البند إلى اللجنة الخامسة . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة ترغب كذلك في إحالة هذا البند إلى اللجنة الخامسة ؟
تقرر ذلك .

الرئيس : تنتقل بعد ذلك إلى الطلب الوارد في مذكرة الأمين العام المعمة في الوثيقة A/46/934 . وقد صدر بصدد هذا الطلب تقرير للأمين العام عن تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنغولا في الوثيقة A/46/934/Add.1 .

ويقوم الأمين العام ، في مذكرته بإحاطة الجمعية العامة علما ، بأنه في تقريره المقدم إلى مجلس الأمن (S/23671 و Add.1) أوصى ، في جملة أمور ، بأن توسع ولاية بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنفولا بحيث تشمل مكتبا للممثل الخاص لأنفولا لتنسيق جميع أنشطة الأمم المتحدة المتصلة بعملية السلم الأنفولية ، وشعبة للانتخابات من أجل مراقبة العملية الانتخابية الأنفولية والتحقق من سلامتها حتى نهايتها .

كما يحيط الجمعية علما بأن مجلس الأمن ، بقراره ٧٤٧ (١٩٩٢) المؤرخ في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قد وافق ، في جملة أمور ، على تقريره وقرر أن يوسع ولاية بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنفولا لما تبقى من فترة ولايتها الحالية .

ولكي تتاح للجمعية الفرصة للنظر في اقتراحات التمويل التي قدمها الأمين العام والتي من شأنها تمكين بعثة الأمم المتحدة الثانية للتحقق في أنفولا من الاضطلاع بمسؤولياتها الإضافية ، فسيكون من الضروري إعادة فتح النظر في البند ١٢٠ ، من جدول الأعمال المعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للتحقق في أنفولا" .

هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تود إعادة فتح النظر في البند ١٢٠ من جدول الأعمال ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : قامت الجمعية في جلستها العامة الثالثة بإحالة البند ١٢٠ من جدول الأعمال إلى اللجنة الخامسة . هل لي أن اعتبر أن الجمعية تود أن تحيل البند ١٢٠ من جدول الأعمال ثانية إلى اللجنة الخامسة ؟

تقرر ذلك .

الرئيس : سيحاط رئيس اللجنة الخامسة علما بالمقررات التي تم اتخاذها توا .

برنامج العمل

الرئيس : قبل رفع الجلسة أود إحاطة الأعضاء علما بأن الجلسة العامة القادمة للجمعية ستعقد في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٣١ تموز/يوليه . بعد غد للنظر في قبول جمهورية جورجيا وفي تقارير اللجنة الخامسة المتعلقة بالبندين ١١٦ و ١٢٠ من جدول الأعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥